

محمد بن سعود: مثال مضيء للإعلام المسؤول والملتزم



ثمن سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي، ولي عهد رأس الخيمة، العمل الدؤوب والجهود المبذولة لصحيفة «الخليج» في مسيرتها الإعلامية المتميزة، التي رسمت ملامحها منذ صدور عددها الأول، ما أهلها لتكون في مقدمة الصفوف بمجال الإعلام المقروء والصحافة العربية، على المستوى المحلي والإقليمي، وأن تناقش قضايا وطنية تهم الوطن والمواطن بكل صراحة وشفافية، وأن تشكل مثلاً مضيئاً للإعلام الإماراتي المسؤول والملتزم.

وأكد سمو ولي عهد رأس الخيمة، أن ما حققته صحيفة «الخليج» على مدى 50 عاماً من انتشار يعزز صدق رسالتها، ويؤكد احتضانها جملة من الأقلام الواعية، والدور الكبير، الذي لعبته، بجانب الصحف المحلية الأخرى، بالارتقاء بواقع الصحافة الوطنية، والدفاع عن قضايا الوطن والمواطن، كما رسخت نموذجاً يحتذى به في الحقل الإعلامي، حيث اضطلعت هذه المؤسسة الصحفية الإماراتية بدور مشهود في شتى القضايا الوطنية والملفات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والرياضية وسواها، وكان لها دور كبير في إيصال صوت أبناء الوطن والأهالي في كل بقعة من بقاع الإمارات إلى المسؤولين وصناع القرار.

وقال سموه: «إن «الخليج» من الصحف الإماراتية، التي كان لها دور كبير في مواكبة التنمية الشاملة، في مفاصلها

الأساسية وتفصيلها اليومية، وكانت ملتصقة بقضايا الوطن والأمة، من دون كلل ومن دون أن تحيد عن أهدافها العاجلة والآجلة، في الإعلام والتثقيف والتوجيه، والنقد بموضوعية وشفافية». وأشار سموه إلى أن «الخليج» تمكنت على مدار خمسة عقود من إثبات تفوق مهني وتميز نوعي ضمن رحلة كانت خلالها عنواناً دائماً للنزاهة والموضوعية، نجحت بالجهود المخلصة للعاملين فيها، بإسهاماتهم المتميزة في مختلف أركان هذه المؤسسة الصحفية الرائدة، في كسب ثقة قرائها في الداخل والخارج. أضاف سموه أن صحيفة «الخليج» من المؤسسات الإعلامية المرموقة، التي تحمل مصداقية عالية ورسالة إعلامية مؤثرة، داخل الإمارات وخارجها، مبيناً أن أسلوبها متميز في تتبع الأخبار وقضايا المجتمع، حيث تطرحها بصورة واضحة وجلية، إضافة إلى أنها من الصحف، التي تميزت في الشكل والمضمون معاً، عبر تنسيق موضوعاتها وتبويبها بما يناسبها ويميزها عن غيرها، بإخراج مميز يمكن كل قارئ من أن يعرف غايته، وأين يبدأ في الاطلاع عليها. وبارك سموه لصحيفة «الخليج» ذكرى مرور 50 عاماً على تأسيسها، وشكر جميع القائمين على هذا الصرح الإعلامي الإماراتي الاستثنائي، مثنياً دور مؤسسيها الراحلين، تريم عمران والدكتور عبدالله عمران، فيما وصلت إليه من مكانه المرموقة، بفضل رؤيتهما الإعلامية المتميزة.